

بصائر القرآن الكريم (22) مثل البعوضة في القرآن - العلامة

الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد ايها الاخوة المؤمنون فسييرا على دأبنا السالف السابق في تبصر بصائر القرآن العظيم نستفتح بحول الله عز وجل بصيرة اخرى من بصائره. وذلك قوله سبحانه وتعالى ان الله لا يستحيي - [00:00:00](#)

ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الى اخر - [00:00:20](#)

هذه الاية العظيمة البصيرة هي من اهم النوافذ على الكون ومن اهم المسالك الى تبصر عظمة الخالق جل وعلا وهي كذلك من اشد واعظم حجب الله على خلقه. ولذلك جاءت في هذا السياق - [00:00:40](#)

سياق التحدي فمن قبل كنا نتحدث عن تحدي الله عز وجل خلقه واعجازه ان يأتوا مثل هذا القرآن ولذلك كانت الاية المذكورة ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها الى اخر الكلم القرآني - [00:01:05](#)

العظيم لذلك قلت كانت اية وانما الاية العلامة الدالة على شيء وهذه اية اي علامة دالة على مال الله عز وجل من سلطان ومما سبق وسلف ذكره من صفات الخالقية ومقتضياتها. ذكر الله عز وجل في القرآن مثلا يا ايها الناس ضرب مثل - [00:01:27](#)

فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذ منه ضعف الطالب والمطلوب الى اخر الايات. فقال الكفار ساخرين متهكمين. ما بال هذا الكتاب؟ في - [00:01:57](#)

فيه ذكر الذباب على سبيل السخرية والاستهزاء والله عز وجل جل ذكره قد ضرب الذبابه مثلا. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. وامر بالاستماع وانما الامر بالاجتماع دال على ان المثل شيء عظيم. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له - [00:02:17](#)

ثم ذكر المثل ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا اي ذبابا على سبيل المثال ولو اجتمعوا ولو سمعت حكمتهم وعلمهم وخبرتهم الاولى والاخرة. فلن يخلقوا ذبابا حينما ذكر ذلك جل وعلا وورد من لسان الكفار ما ورد من سخرية بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:42](#)

القرآن العظيم جاءت هذه الاية ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. وقدمت كلام من ان هذه الاية وما في معناها هي مفتاح من مفاتيح الكون - [00:03:10](#)

كل الكون وذلك ان من اعظم اسرار الحياة الحياة نفسها الحياة ما الحياة؟ من يستطيع ان يعرف الحياة ويقول الحياة كذا وكذا وكذا. هذا مفهوم مغلق لم يزل كذلك ولن يزال كذلك الى يوم القيامة. ولا - [00:03:26](#)

استطاع من قبل ولا احد استطاع الان ولن يستطيع احد في المستقبل ان يورد حدا جامعا مانعا لمفهوم الحياة ولا لمقابلها مفهوم الموت. يعني اشنو هي الحياة؟ شكون استطاع يشرح الحياة؟ لا احد يستطيع. وانما دأب الناس في - [00:03:46](#)

تعريف الحياة انهم يعرفونها بلوازمها وكذلك الموت يعرفونه بلوازمه يعني معنى ديال هاد الكلام لما نقولو اشنو هي الحياة الحياة ما تستطع تعرفها هكذا بشكل مطلق يعني لا تجد العبارة المرادفة اطلاقا ولكن كنمشيو - [00:04:06](#)

نهرب الى المثال فنقول انسان حي او نبات حي او حيوان او دابة او حشرة فيها الحياة يعني ان انها كتحرك كتاكل كتشرب او كتنفس يعني فيها صفة من صفات الحياة. فإذا كانت من حيوان من بهيمة او من - [00:04:26](#)

الإنسان فوجود التنفس مثلا دال على وجود الحياة او اذا كان في النبات فوجود ظاهرة النمو كتكبر نبتة وكتكبر كيان بأنه حية ولكن هادشي كلو ليس تعريفا للحياة هذا تعريف ديال اللباس ديال الحياة بحال - [00:04:46](#)

من شي واحد دايز مجهول حينما ترى شخصا مجهولا مكتعرفوش ولا يعرفه من معك وتريد ان تعرفه وانت تجهل حاله كن ها هو تضطر انذ الى تعريفه بلباسه او بشكله تقول هداك لي لابس جلابة خضرا او بيضا هداك لي طويل او هداك - [00:05:06](#)

الي قصير فتعرفه بصفاته الخارجية لا بكونه وجوهه. ما كتعرفوش شكون هو فلان نظرا انك لا تعرفه فذلك الشأن كيوقع لينا مع الحياة. الانسان بين يديك حي ها هو حي. ثم حينما يقدر الله عليه الموت - [00:05:26](#)

بين لحظة واخرى يقول الناس انه قد مات. ماذا حصل بالضبط؟ لا احد يعرف. على الحقيقة لا احد يعرف تا واحد ما يقدر يشرح لينا المعنى الحقيقي الجوهرى الكامل بمعنى كونه كان حيا ثم مات ما نستاطعوش نعرفو اشنو - [00:05:46](#)

هو المعنى دياك كان حي ولا المعنى ديال مات. اش يامات كانقولو فارق الحياة. واشنو هي الحياة نصل الى الباب المسدود؟ لأن الحياة فعلا غيبي مطلق مستمد من صفة ومن اسم من اسماء الله الحسنى وصفاته العلى الحى - [00:06:06](#)

جل وعلا الحى سبحانه حي بذاته لم يستمد الا حياة من احد وانما هو مصدر الحياة جل وعلا وينزعها ممن يشاء. في الوقت الذي يشاء هبة وقبضا. الحى المحيى ولذلك كان هذا الاسم داخلا في اسمه الاعظم الحى القيوم. وقد ورد الخبر الصحيح بذلك عن رسول الله عليه الصلاة - [00:06:26](#)

ان اسم الله الاعظم في اية الكرسي وفي اوائل سورة الانعام. الله لا اله الا هو الحى القيوم الحياة صفة مجهولة المعنى غيبية الجوهر تا واحد ما يقدر يوصل المغزى الحقيقي ديالها حينما - [00:06:56](#)

تموت الحى اي حي من الكائنات فاننا لا نستطيع ان نحد بالضبط ماذا حدث الا ان نقول طرقتة نفسه او فارقه روحه او فارق الروح. هادشي اللي كنقولو كان عايش حي ومات طلعت روحو. وما الروح اذا - [00:07:16](#)

ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. ما النفس هذه التي بين جنبينا؟ لا حدا يدري. لا احد يستطيع ان يجد لذلك معنا معروفا له بدايته وله نهايته. والغريب في هذا المعنى العجيب - [00:07:36](#)

الله عز وجل وزع معناه في سائر الكائنات في سائر الكائنات الحية. الإنسان كنقولو اودي الى مات خرجت منو الروح الحيوان البهيمة اذا مات هل فقد ايضا هو الروح؟ لا احد يستطيع ان يجزم بشيء. النبات اوليس فيه الحياة؟ بلى. النبات - [00:07:56](#)

تا هو حي فإذا مات هل معنى ذلك انه فقد الروح؟ لا احد يستطيع ان يجزم. كيعرفو الناس ديال المنطق دياول زمان الإنسان كيقلو الإنسان اخوان الناطق والناطقية جاية من كونو عاقل. فهل معنى ذلك ان غير الانسان ليس بعاقل وليس بناطق؟ طبعا كلا. بالنسبة - [00:08:16](#)

منطق القرآن لا احد يستطيع ان يجزم بهذا. ونملة نملة خاطبت اخته قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. ووصل خطابها الى سليمان باذن الله. فتبسم ضاحكا من - [00:08:36](#)

قولها اذا كانه نوع من الحوار حصل بين عاقلين بين ناطقين لكن لكل منطق وقد علم سليمان منطقة الطير منطق الطير يعني كلامهم ولغتهم لها منطق لها كلام لها عقل وادراك لكن هل - [00:08:56](#)

على وزان العقل البشري لا احد يستطيع ان يجزم. وهذه التي نسميها جامدات كالجبال وكالأرض نفسها السماوات نحن ننسب اليها الجماد على انها غير حية غير ناطقة بينما القرآن العظيم يحدثنا عن شيء - [00:09:16](#)

ان اخر عن الجبل يخضع ويخشع. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله والخشوع شعور قلبي احساس كيوقع في القلب واذا كان للجبل شعور فمعنى ان به نوعا من الحياء - [00:09:36](#)

ماشي بالضرورة الحياة كما نعرفها نحن ولكن ربما بطبقة من طبقات الحياة والحياة طبقات درجات فالذين يستشهدون ويقتلون في سبيل الله لا يموتون بالمعنى المعروف المعهود للموت في الكتاب والسنة ولكنهم يحيون - [00:09:56](#)

بنوع اخر من الحياة يدخلون طبقة اخرى من الحياة وقد ماتوا بما نعرف من امارات الموت ولوازمها شيء عجيب اذا ان يتبصر

الانسان هذا المعنى. فرب العالمين رب العالمين. حينما يشعرك بما في قلبك من حياة - [00:10:16](#)
الله جل وعلا يحدث الناس ويقول لهم انتبهوا راه عندكم واحد المعنى في وسطكم لا تعرفونه يعني بلغة اخرى انتم لا تعرفون انفسكم
ايها الناس وفي انفسكم افلا تبصرون. كل منا يحمل بين جنبيه شيئا اسمه النفس. شيئا اسمه الروح - [00:10:36](#)
شيئا اسمه الحياة. هل تستطيع ان تعرف نفسك؟ لا تستطيع. اذا انت لا تعرف نفسك. واجهل الخلق بنفسه الإنسان جاهل بنفسه لا
يعرف نفسه هذا المعنى العظيم اللي في الوجدان دياك والإحساس دياك والوعي دياك كونك كتشعر بالحياة اذا - [00:10:56](#)
ماء البرد شعرت بنوع من البرودة وبنوع من الاحساس. ملي كيحي البرد في يوم البرد كتحيك البرودة وكيوقع لك احساس البرد
ماشي الإحساس المادي البدني يعني جاك البرد خصك تغطي لا ابعد من هذا تشع بالاحساس بالحياة كتشع بالحياة تتذوق -

[00:11:16](#)

معنى البرودة ولما كيحي الصهد كضيق فحوايجك وتخفف عليك ملابسك ثم تشعر بمعنى الحياة انك حي كيحيك الصهد شيء عجيب
وكذلك حينما تحزن وحينما تسعد وحينما تستريح وحينما تشقى وتتعب. كل ذلك يشعرك - [00:11:36](#)
بالحياة انك حي تتذوق الحياة وتشعر بامتدادها في نفسك. ولك طموح وامال ورغبات ورغائب عندك طموحات باغي دير وباغي
صنع كل ذلك حياة في نفسك. دال على وجود شيء يربطك بالكون وكتشع بضخامة هذا المعنى - [00:11:56](#)
وبعظمة هذا الشيء في وجودك رب العالمين. اذ ينبهك الى هذا المعنى يخبرك ان هذا المعنى الذي تشكليه وتستعظمه موجود في غلط
ويقولو راه مخصناش نقتلو البعوض لا طبعا ليس هذا هو المقصود ولكن قدر ماذا تصنع انت تضع حدا لشيء اسمه الحياة حينما
تضربه - [00:12:16](#)

واستطيع ان توقظها من جديد. لا تستطيع عجيب فعلا راه هاد المعنى غريب جدا معنى الحياة جسم ضئيل دقيق فيه واحد الشيء
اللي به نتا كاين واللي بحالك بحال البعوضة في معنى معنى الحياة كما انت حي هي ايضا حية كما انت تتذوق هي ايضا تتذوق
وتشع - [00:15:27](#)

كما تشع. ولذلك عندها الرغب والرهب. الرغب والرهب يعني كتخاف وكتقلب على شي حاجة ترغب. فترغب في الطعام وفي اي
شيء يا لذة تقلب على الجسم باش تعض وتجبد الدم لتتغذى. وايضا ملي تهد عليها الى شعرت بك هاد عليها كتهرب. فإذا فيها احساس
بالحياة - [00:15:51](#)

وما دون ذلك من الحيوانات التي لا ترى بالعين المجردة. اشياء غريبة الذين يعرفون مجال الجراثيم التي لا واصنافها تعد عندهم كما
نرويه عنهم بالملايين. غريب مجتمعات امم امم امثالكم - [00:16:11](#)

عجيب وكلها تعبد ربها على فطرتها التي خلقها عليها. وان من شيء الا ان يسبح بحمده. فهو جل وعلا كما يأخذ بناصية الانسان ياخذ
بناصية ادق كائن من الحيوان لي فيه الحياة ماشي بالضرورة للحيوان بالمعنى اللغوي انصرف المعنى اللغوي العام ينصرف لينا
الكائنات زوات الفقريات لا ماشي بالضرورة الحيوان فيه معنى - [00:16:31](#)

من فعلان عامر بالحياة. كذلك هذه الجرثومة الدقيقة التي قد تعيش في اي نقطة ضئيلة من دم الانسان او من خلاياه او من اي مكان
ما من الطاهرات او الملطخات هي ايضا تعيش ضمن امة عايشة في واحد الامة - [00:17:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحترم الامم من غير امم الانسان. من حيث ان الله خلقها على انها امة. رغم انهم من الامم ما قد
يؤذي في كثير من الاحيان في جانب من جوانب الحياة للانسان الا انه ينفع في جوانب - [00:17:21](#)

اخرى وقد نبه الرسول على ذلك يؤخذ منه اشارات اي من الحديث اشارات لطيفة عجيبة. وذلك في الحديث الصحيح لولا ان الكلاب
امة من الامم لامرت بقتلها. لولا ان الكلاب هذا حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. لولا ان الكلاب امة من - [00:17:41](#)

الأممي لأمرت بقتلها. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الكلاب. من حيث انها تنفر الملائكة من المكان. المكان الذي يوجد به
في كلب او صورة كما في الحديث الصحيح لا تلجه الملائكة لا تدخله الملائكة. ورسول الله كان مناجيا كان محدثا والمؤمنون

يستبشرون خير - [00:18:01](#)

على كل حال بوجود الملائكة في المكان فاذا وجد الكلب نفرت فلذلك قال لامرت بقتلها اي ما يسمى بهم عليه الصلاة والسلام هذا معروف في علم اصول الفقه اي انه النبي عليه الصلاة والسلام بعض الاحيان كيفكر يدير شي حاجة او مكيديرهاش مكيديرهاش لحكمة راجحة كتابان - [00:18:21](#)

هاد المصلحة كبر من هاديك المصلحة الصغيرة اللي فكر يديرها ومادارهاش همة عليه الصلاة والسلام اي هم بفعل شيء ثم لم يفعله لشيء رجح لديه اش اللي خلاه ما يأمرشاي بقتل الكلاب انها امة من الامم جنس خلقو الله خلقه - [00:18:41](#)
عز وجل لحكم كثيرة لا يعلم الانسان منها الا قليلا قليلا. فهو يؤدي وظيفته في الارض على قدر الله ما اراده له من مصلحة وحكمة. فذلك كل شيء فيه معنى الحياة هو موظف عند الحي. اي حاجة فيها - [00:19:01](#)

ما معنى ديال الحياة؟ راه هداك الكائن موظف كيادي واحد الخدمة موظف عند رب الحياة عند الحي المحيي المميت جل وعلا ملي كتكمل الوظيفة ديالو وينتهي دوره الذي قضاه الله له يأخذ منه معنى الحياة ويصرفه - [00:19:21](#)
الى الموت صافي انتهى دور تنتهي الحياة وكذلك كل نفس من بني ادم وانما الرحمان ضرب لنا مثلا لهذه للكائنات الدقيقة لتأخذ لانفسنا نحن عبرة. راه حتى انا وانت لما يكمل الدور ديالك اللي قدرو لك الله فلان غادي يعيش - [00:19:41](#)
ليقوم بكذا وكذا وكذا. انتهوا يعني انتهت هذه الوظائف. معنى ذلك ان بعد نهاية وظائفك تموت لا تزيد لحظة واحدة. ولذلك رباني هذه الأمة ابو بكر الصديق رضي الله عنه حينما نزل قوله عز - [00:20:01](#)

عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك ربك واستغفره انه كان توابا. بمجرد ان سمعها ابو بكر من في رسول الله عليه الصلاة والسلام يتلوها - [00:20:21](#)
طرية وقد نزلت عليه بكى. بكى ابو بكر. يعني لانه فهم بانه هذه السورة تختتم وظيفة رسول الله. كتقول قولو راه شغلك كمل الى شغلك كمل بمقالك وجود فالأرض ففهم ابو بكر منها نعي رسول الله اي وفاته - [00:20:41](#)

قرب اجله فبكى لوفاة رسول الله قبل ان يتوفى رسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في لله افواجا. جاءت القبائل العربية من كل فج عميق. تباع رسول الله عليه الصلاة والسلام في عام الوفود. واحد العام من بعد حجة الوداع تسمى - [00:21:01](#)

الوفود جاو القبائل العربية كلها من بعد ما فتحت مكة كلشي القبائل العربية جاو يسلموا اذا ما بقي لرسول الله عليه الصلاة والسلام وقد دخل الناس في دين الله افواجا قالو فسبح بحمد ربك واستغفره فكان بذلك ان فهم ابو بكر ما ذكرنا من نعي رسول الله عليه الصلاة - [00:21:21](#)

الصلاة والسلام لنهاية وظيفته وهي البلاغ. وما عليك الا البلاغ. يعني وظيفة البلاغ التي انيطت برسول الله كملت. بلغ الدين الى كل الناس ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا انتهى بلغ وصل البلاغ اللهم هل بلغت اللهم فاشهد فاذا وصل البلاغ فقد - [00:21:41](#)
انتهت وظيفته عليه الصلاة والسلام الا بلاغا من الله ورسالاته. وظيفته محصورة يعني هذا ما قدر له وما قدر له من عمل في الارض. انتهت وظيفته فانه انتهى اجله. عليه الصلاة والسلام. وكذلك كل الناس - [00:22:01](#)

تنتهي وظيفته ينتهي اجله. فالحياة اذا التي وهبت لك. هذا المقصود في نهاية المطاف. الحياة اللي تعطت لك تعطت لك ماشي غير باش تعيش وكانت تكون حيلة انما اعطيت لك لما سبق ان اعطي لك من وظيفة انا عرضنا الامانة عن السماوات والارض - [00:22:21](#)
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. فحمل الانسان الامانة حمل لوظيفة فاعطيت له الحياة على قدر ما حمل من وظيفة حتى اذا ادى ما قدر لهم منها - [00:22:41](#)

سلب منه الحياة. فالحياة اذا عارية لدى الناس اجمعين. يعني الحياة عند الناس غير مسلفة. حتى واحد ما كيملك الحياة ديالو هو. غي مسلفها. انا وانت وكل الخلق مسلفين الحياة من عند رب العالمين. عارية. لأن المالك الحقيقي - [00:23:01](#)
الحياة هو اللي اسمه الحي ولا احد من الناس يزعم انه الحي ابدًا وانما انت حي ليس بل لارادة الذي خلقك في ان تكون حيا. يحيي ويميت جل وعلا ان الله لا يستحيي - [00:23:21](#)

ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. البعوضة تحمل معنى الحياة. فهي لذلك خلق عظيم الدين اكبر بكثير من سذاجة كفار قريش. ومن في معناهم لان هادوك اللي قالوا هاد القرآن فيه فيه البعوض وفيه - [00:23:41](#)

يعني استهشوا الذبان فرب العالمين قال لهم راه كبر منكم وكبر من عقولكم ما يحمله الذباب من معنى ما يحمله البعوض من معنى لا يستطيع احد من العالمين ان يفتح مغاليقه وهو معنى الحياة. فالبعوضة الى بغيت تعرفها توحل - [00:24:01](#)

والذي يجهل الشيء لا يستطيع ان يصنعه الواحد الا بغى يقلد شي اله وصنعها خصو يعرفها كيفاش مركبة كيفاش دايرة وجهل الانسان كائنات مطلق الى يوم القيامة. كائنات المخلوقة يعني. مطلق الى يوم القيامة. كيفاش مركبة البعوضة؟ علم الانسان بذلك - [00:24:21](#)

علم مادي غادي يجيو صحاب علوم الحياة بيولوجية ويشرحو لينا مركبة هاكدا وهكدا وهكدا ولكن طيب وبعد كيف تشعر هذه البعوضة بالحياة؟ كيفاش نتصورو بأنها حية تدرك تعقل تفهم تخاف تحضر تقبل - [00:24:41](#)

تدبير هذا معنى مجهود مستحيل ان يدرك وهكدا هو الجوهر دبال البعوضة جوهر البعوضة هو هذا اما ما نراه وما تبصره بالمنظارات المكبرة هكدا غير الحوايج دياولها غير الثوب ديالها اي بدن. فحقيقة الانسان ليس هو بدنه - [00:25:01](#)

اطلاقا ما كان البدن ليعبر عن حقيقة الانسان وانما الانسان نفس. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. النفس هي الزريعة دبال الانسان. التي خلق منها ادم عليه السلام وزوجه حواء وبث - [00:25:21](#)

من هما رجالا كثيرا ونساء من هذا الزوج اي ادم وحواء الذي خلق من نفس واحدة. ولذلك حينما يموت الانسان ويندثر بدنه في التراب. يذوب جسدك في التراب. كيمشي البدن. تسيل عيناك ويتناثر شعرك - [00:25:41](#)

ويذوب لسانك وكل شيء منك حتى عظمك بعد سنوات قد تطول او قد لا تطول يتناثر العظم ولا يبقى اثر لجسمك الا ما شاء الله مما ذكر في الحديث من عقب الذنب في الانسان وبالمناسبة - [00:26:01](#)

دابا حينما ذكرت اشرحه لأنه باش ما يفهموش شي واحد غلط. لأن الحديث يحدثنا عن بقاء شيء من جسم الإنسان هو هكدا الفقرة الأخيرة من العمود الفقري. لكن ليس بالضرورة انه هكدا العظم كلو يبقى ليس بالضرورة لأنه قد يموت شخص ويحترق لا قدر الله كل جسمه - [00:26:21](#)

او باي وسيلة من وسائل معروفة خاصة في هذا الزمان. فلا ندري بالضبط ما قد يبقى من ذلك لعل ما يكون من بقاء الانسان بذرة ربما لا ترى بالعين وربما لم يوجد وربما لن يوجد حتى في المستقبل. ذلك المجهر الذي - [00:26:41](#)

ان يستخرج ما يبقى من ذلك الذنب او من ذلك العقب. فمفهموش دائما النصوص على ظواهرها. في مثل هذه الامور خلقية طيب اذا حينما يموت الانسان ويذوب جسده فهل معنى ذلك بانه دخل العدم؟ يعني مشى فخطرة ما بقاش طبعاً - [00:27:01](#)

ففقيدة المسلمين قائمة على ان الانسان يبقى بعد الموت بل يدخل مرحلة الوجود الحقيقي. باب الموت باب الموت هو باب لدخول مرحلة الوجود الحقيقي فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ياك الإنسان مات مابقاش - [00:27:21](#)

الجسد ديالو مشى فخطرة العينين اللي كييصر بهم دابو تناثر لحمه في التراب وهنالك يبصر بحق ويرى جاء على حقائقها بغير ما كان يعرف من قبل. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر - [00:27:41](#)

فاذا اين الانسان ليس هو هذا البدن؟ البدن غير بحال شي عكاز راك كتعكز به تا تكمل الطريق وتحطو وتمشي فبدنك اله تحمل او تحملها اله باش تعيش فالتراب فالأرض وحينما تنتهي مرحلة التراب فإن الالة لن تعود - [00:28:00](#)

صالحة لك وتغادرها او تغادرك. ولكنك تبقى تبقى بما اراد الله وقدر لتنتقل بعد ذلك الى عالم البرزخ ثم يبعثك المولى جل وعلا في ثوب جديد وجسد جديد لانه ثبت في الحديث ان الله عز وجل اذ بعث - [00:28:20](#)

الناس ينبثهم ينبثون مرة اخرى ينبثون من الارض نباتا وذلك بعثهم مرة اخرى وضرب لنا مثلا اولاً نسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. جل وعلا - [00:28:40](#)

فاذا هذه البعوضة التي يدرك منها الإنسان ثوبها على البعوضة ثوب تلبس ثوبا لا نعرف منها الا الثوب ماذا يقول القرآن عن ذلك؟ يقول ذلك مبلغهم من العلم. الانسان مع الاسف التصنيف الطبي المعاصر - [00:29:00](#)

بالدرجة الاولى بشكل بدن بينما الطب ان هو الا علم من العلوم الانسانية ماشي من العلوم المادية الطبيعية اطلاقا لانه في الحقيقة لو كان النظر اسلاميا طبعاً لان العلوم المعاصرة تنبأت بالشكل المعاصر خارج البلاد الاسلامية - [00:29:20](#)

لو كان النظر اسلامياً فعلاً لنظر اليه من حيث نفس وهذا البدن لباس لهذه النفس. ولذلك فعلاً يتعامل الطبيب مع انسان كامل ان اذ وليس مع بدن هذا المعنى بصر به القرآن العظيم. وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:29:40](#)

قارن بمعنى الحياة الذي هو سر الوجود البشري وسر كل حي من المخلوقات الاحياء. فضربه جل وعلى المثل بالبعوض والذباب انما هو لهذا المغزى الذي نجهله في انفسنا. فنحتقر الذباب ونحتقر البعوضة - [00:30:00](#)

ونحتقر الحشرات جميعاً فقط بالنظر الى حجم جسمها. ولو نظرنا الى مغزى وجودها حقيقة نفسها وخلقتها النفسانية لانبرها. ولعجزنا عن ادراك ذلك. ولا اكبرنا خلقة ومعناها. ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها. ولذلك - [00:30:20](#)

قال فاما الذين امنوا امنوا بالحي المحيي امنوا بالله ذي الاسماء الحسنى والصفات العلى فيعلمون انه الحق حق اي ان هذا المثل الذي ضربه الله بالبعوض للانسان حق والحق عظيم - [00:30:50](#)

فيعلمون انه الحق من ربهم الحق عظيم. والحق كبير والحق جليل وليس بحقير. على ما توهمه الكفار فانظر الى هذه البعوضة كيف صارت منظاراً ميكروسكوب منظار تطل من خلالها على العالم على الكون - [00:31:09](#)

من خلال البعوضة التي احتقرها الكفار واحتقروا ان يرد ذكرها او ذكر الذباب في القرآن. بين المولى جل وعلا هذه التي يحتقرها الانسان الذي ضاق مبلغه من العلم فانحصر وانحصر بالحجب المادية الترابية - [00:31:29](#)

لو ابصر حقاً لرأى منها عوالم من عظمة الله ولا رأى منها امتداداً لمعنى الغيب الذي نحن خلقنا لنسافر فيه. هذا قدرنا خلق الانسان ليسافر في معنى الغيب. من يوم ميلاده - [00:31:49](#)

الى ما بعد موته والانسان غادي كيسافر فين؟ في الغيب الى الغيب وذلك قوله جل وعلا يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحاً. فملاقيه وملاقاة الرب والكدح اليه اي السير اليه بمشقة. لان - [00:32:09](#)

الحياة كلفة تكلف تسير الى مولاك بمشقة طوعاً او كرها. طوعاً او كرها. فالمؤمن يسير الى ربه به طوى والكافر يسير الى ربه كرها. وقد اختارت السماوات والارض السير الطيع قالتا اتينا طائر - [00:32:29](#)

واذ خير الانسان اختار المؤمنون السير الطيب وهو الطاعة والعبادة واختار الكفار السير الشاق كره الذي ما به من ثقل كانما يسير الى ربه مغللاً ومغلولاً يستطيع الكافر ان يوقف حركة ظله لا يستطيع. اذا هو يسير الى ربه كرها. اي يستطيع ان يوقف حركة دم - [00:32:49](#)

وما يجري بدمه من حياة ومن كائنات عجيبة غريبة لا يستطيع اذا هو يسير الى ربه كرها يستطيع الكافر ان يوقف الهرم من ان يدب الى بدنه لا يستطيع الجسم دياناً ملي كنتولدو وحركة - [00:33:19](#)

النمو خدامة فيه كتكبرو ملي تكون فبطن الأم دياك ونتا كتكبر تنمو في حركة نمو وتوالد للخلايا بشكل غريب عجيب ثم فتولد بعد ذلك وتكون لك صور تأمل التصاور دياك القديمة تبدا تعجب فراسك كيف كنت وانت طفل ثم كيف صرت في السابعة ثم - [00:33:39](#)

كيف صرت في الخامسة عشرة ثم في العشرين ثم في الثلاثين ثم في الكهولة ثم في الهرم واش انت تبدلت ما بقيتش انت هو انت؟ انت هو ونتا ولكنك اشبه ما تكون بالكتاب له طبقات متعددة الطبعة الاولى والطبعة الثانية والطبعة الثالثة والطبعة الرابعة وهكذا والمضمون - [00:33:59](#)

هو المضمون هو الهوية دياك هو نتا الذي خلقت ربك فلان ابن فلان تحولات عجيبة ولكن ماشي لخطرك لست عن الذي تختار ان تكون على هذه الصورة ولا تكون على هذه الصورة. والناس يكرهون الشيب ويكرهون الهرم ومع ذلك رب العزة - [00:34:19](#)

يغزوهم بالشيب ويغزوهم بالهرم فلا يستطيعون له دفع وان زوروا منه ما زوروا تزويراً عمر ما يكون يعني الشيء الطبيعي الشيء المصنع سبحانه الله العظيم. لا احد يدفع الهرم ولا تجاعيد الهرم عن وجهه وبدنه. وحتى واحد ما قبلها كاع الناس بغاوا ببقاوا شباب

على نضارة من الوجه والبدن ولكنك تسير الى ربك كرها. فلذلك اعطاك المولى جل وعلا طريق اخر ان تسير اليه طوعا فلا تلتفت الى هذه الاشياء الدنيوية وتلتفت الى مولاك والى رضاك وتكون النفس - 00:35:04

على طراوة ونضارة وشباب ولو كنت في اردل عمرك لانك تسير الى مولاك اوعا اي تستجيب على فعل المطاوعة ان قال لك استقم فاستقمت هذا المعنى العجيب. الذي يملؤنا ونحن في الحياة يجعلنا نذكر فعلا كيف اننا نجهل انفسنا؟ ونجهل ما - 00:35:24

ولذلك امرنا بالتفكير وامرنا بالتدبر. في البعوض وفي الذباب وفي الكائنات الدقيقة والجليلة العظيمة. ولذلك كان القرآن اعظم كتاب يربط الانسان بالكون. وكيفية الانسان كيخسر والله الا الانسان كيخسر. وقد قال - 00:35:51

القرآن ان الانسان لفي خسر كيخسر ملي كيتلهى فراسو عجيب يوميا رب العالمين يفيض بالجمال على لحظات الحياة ديانا واغلب الناس في بلاهة وبلاهة عن جمال الكون وعن تحولاته في - 00:36:11

الى مولاها لانها آيات ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار كل مرة في الغروب كيطلعوا النجوم شحال من مرة بل شحال من ايام كدوز عليك وشحال من اشهر وشحال من سنوات كتتنسى بأنه كايين فسمما النجوم وهذه تجربة شخصية وقعت - 00:36:31

شخصيا يعني في ايام الطفولة والشباب الأول كنت عايش في الصحراء. حضور السماء في ذهن الإنسان في البادية. كبير لأن ما كايينش البنات وما كايينش الأضواء الكثيرة وما كايينش الفتنة اللي تشغل له بالو كثير ما يتأمل النجوم والكواكب والقمر والشمس يعني حركة الافلاك يعيشها الإنسان بشكل كبير - 00:36:54

ويوميا ثم انتقلت بعد ذلك لطبيعة الدراسة ثم طبيعة العمل الى المدن الكبرى وفي اول الامر كنت بمدينة المحمدية قريب من الدار البيضاء ونسيت شي عجب فعلا وقع لي نسيت بلي راه كايين شي حاجة اسمها السمع بسبب الإنغناس في الحياة المادية الإجتماعية ثم ان الذي - 00:37:14

اذكر لا يظهر يعني النجوم والأضواء ديال النجوم ما كتشوفهاش لكثرة الأضواء ولطول البنات وكثافتها وحدات لي فعلا واحد الحدث وجداني غريب اني في ليلة من ليالي لارق ما حدث لي خرجت في وسط الليل لواحد الحديقة وبشكل لا ادري - 00:37:34

انتبهت للسماء فرأيت النجوم وتعجبت يعني وقع لي بحالا شفت شي واحد مدة ما شفتو وعاد شفتو وفرحت به شيء غريب جدا قلت شوف سبحانه الله مضى زمن طويل ما نظرت لا في السماء ولا في النجوم ولا في الكواكب نسيتهم. وهذا شيء خطير. علاش؟ يبيل حس الانسان. ويفقده - 00:37:54

الايمان وحلاوته. ولذلك مدح الله عز وجل المؤمنين الذين يتفكرون في خلق السماوات والارض. لانها اية. قل اعظمكم بوحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم - 00:38:14

بين يدي عذاب شديد. فعلا لما كتمر في لحظات الغروب لحظات الشروق لحظة الفجر التي يحرم منها كثير من الناس ومن حرم الفجر فقد حرم جزءا من حياته مع الاسف اللي داز عليه الفجر وهو ناعس فكأنما فقد بداية الحياة - 00:38:34

تا معطل جا معطل من يومه ومن كان ذلك دأبه كل ايامه فانه لا يعرف الحياة ولا يعيش من عمره قليلا قليلا ولو امتد الى مئة سنة. لحظة بداية النهار. هذه لحظة خصك تكون حاضر ما غاييش فيها. تسجل - 00:38:54

حضورك لتتنفس البداية ليس عبثا ان امرنا المولى جل وعلا امر حتم والزام ان نصلي الفجر في وقته وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. ولذلك في الاحاديث الصحاح تأكيد على صلاتين - 00:39:14

الفجر والعشاء. من صلى البردين دخل الجنة. واثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. في قول الرسول عليه الصلاة والسلام من السنة الثابتة الصحيحة. ومن صلى الفجر فهو في ذمة - 00:39:34

الله يعني راه مضمون عند الله محفوظ لانه حضر لحظة الانطلاقة وقال بعض الصالحين وقت الفجر وقت توزيع الارزاق فمن غاب عن الوقت غاب رزقه. ومن اهم ما يستفيد منه الانسان من هذا المعنى وهذه حكمة مهمة جدا - 00:39:54

ان حضور الملائكة لحظة الفجر فيه دلالة على ان الله جل وعلا جعل ذلك الوقت وقتا حاسما في يوم العبد وليلته. وقتا منطلقا وانما استطردت هذا الاستطراد لفائدته اولا لما له من صلة وثيقة بما وقع للانسان من فقدان الاحساس بالحياة. فقدنا الاحساس بالحياة -

[00:40:14](#)

وفقداننا الاحساس بالحياة يفقدنا الاحساس بانفسنا. كيقولك نسيت راسي صحيح نسي راسو وهادي مشكلة كبيرة. القرآن يربطك بالحياة يربطك بالباعوض بالذباب بالكون الممتد الى اقصى الامال التي لا يستطيع خيالك ان يستحضرها. اقرأوا القرآن وتدبروا -

[00:40:43](#)

واياته فانه مفتاح لكل مغلق. تبصروه بصائر. هذا المعنى العجيب الذي يذكره القرآن بصائر. والذي اركز عليه كثيرا قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وكثير من الناس اليوم مشكلتهم العمى معمىة - [00:41:03](#)

البصائر والعيان بالله. الحياة تتدفق حوله. حياة تتدفق وهو بليد لا يشعر بها اطلاقا. لبعده عن القرآن. لبعده عن ذوقي هذه الأشياء لي كنتصورها حنا يعني عادية. بديهيات ماكيناش في الدنيا شي حاجة عادية. ولي كثير فيه التأمل راه ديما يعيش في العجب -

[00:41:23](#)

ديما يعيش في العجب نعطيكم واحد المثال خلق الله لنا من حوادث الزمان هذه السيارات والطائرات الانسان ملي كيتوصل شي حاجة جديدة كتبدا تجي عجب. والانسان ملي يشوفها لأول مرة وخا هو ماشي صنعها عاد وردات عليه. كي تجي عجب. ولكن مع

[00:41:43](#) - المدة كيولف

حتى كتولي عادية واش هي فاللول مكانتش عجب كانت تعجب مبقاتش عجب لا باقية عجب غير الإحساس ديالو لي مات انا بالنسبة ليا باقي البيشكليط لدابا كيجيني عجب فعلا لو تأملت سر الحياة وسر التوازن وسر الجاذبية وتوازنات غريبة - [00:42:03](#)

سخرها الله للإنسان بحيث يستوي فوق الدراجة النارية وما العادية وما يطيحش ما يطيحش شيء عجيب ايه الآن طبيعي عادي لأنك لا تتأمل ولو تأملته لتعجبت. صحيح الله عز وجل جعلنا يجي الإنسان راه يفسر ولكن هاد التفسير - [00:42:23](#)

كيف اجتمعت هذه المكونات جميعا؟ باش الإنسان يركب على بيشكليط وما يطيحش. اذا في خلقة الكون حكم حكم متكاملة جات وحدة من الجاذبية وجات وحدة من طبيعة الإنسان وجات وحدة من الصناعة الدراجة وجات وحدة من اشياء متعددة ليستوي

[00:42:43](#) - الإنسان على دراجة نارية ومايطيحش

شيء عجيب جدا. فما بالك بالسيارات والطائرات؟ شيء غريب صحيح انه غادي يمكن الإنسان يفهم يعني النوامس الربانية هي التي اكتشفها الانسان وسخرت له لتكون الطائرة على مرتفع معين ولا تسقط وتسير. ولكن ارايت لو ان الله لم يجعل - [00:43:03](#)

في الكون هذا الناموس هذا القانون الطبيعي الذي اكتشف فكان به ان طارت الطائرة وهي تحمل الاطنان من الثقل ومن الحديد عجيب ويخلق ما لا تعلمون عجيب فعلا كل شيء كل شيء يتأمله الانسان فهو فيه غرابة لا تنتهي - [00:43:23](#)

غرابة لا تنتهي. يحدث العلماء احاديث عجيبة عن ارتباط الزمان بالمكان. الزمان عندو ارتباط بالمكان. يعني الوقت ديالنا المغرب ماشي هو الوقت لي عندهم في الجزائر ماشي هو لي في تونس ماشي هو لي في السعودية. ولكن هذا ها انت كتعرفو دابا كاين

[00:43:46](#) - التلفزيون كدير البارابول ديال

السعودية وكتشوف مثلا انت راك العصر كيودن عندك هم راه كيصليو المغرب ولكن لو عشت هذا بالتجربة لفزعت الناس كيركبو في الطائرة مثلا وهذه شخصا وقعت لي هذه التجربة ركبت في وقت معين هنا وخرجت في وقت اخر هناك حسست بأن طرف من

[00:44:06](#) - الحياة ديالي ضاع هكذا جاني

ما عشتش واحد اللحظات معينة خصني نعيشها. وقع لي واحد النوع من الشعور بالنقص. شيء غريب جدا. ارتباط الزمان بالمكان اذا انت مرتبط بالارض طبيعتك في الارض ليست هي طبيعتك في السماء. حينما تتحول من التراب الى البرزخ - [00:44:26](#)

الانسان سر وما اصدق ذلك العنوان الذي كتبه طبيب فرنسي. الانسان ذلك المجهول. واحد يقولوا لو فعلا هذا عنوان حكمة حكمة سواء كفر صاحبه او اسلم الله اعلم به ولكنه حكمة عجيبة الانسان ذلك - [00:44:46](#)

مجهول وان الجهالة به بحيث لا يستطيع احد ان يعرف نفسه على التمام والكمال. ليكون بديت تحقق في نفسك تخلعك نفسك وتجيك الغربة من نفسك يعني الانسان عادة ملي يكون حدا الناس برانيين كيقنط كي تجيه الوحشة كيقنط ايلما بديت تأمل نفسك - [00:45:06](#)

غادية تخلعك نفسك بحالا راك مع البراني وتقنط من نفسك وتقلب على اين تجدها؟ عند مولاك الذي خلقتك ولذلك قال وفي انفس افلا تبصرون؟ لانك اذا تأملت نفسك استغربتها تجيك غريبة تولي خايف من راسك وتبحث عن دفء ترتاح لا تجد - [00:45:26](#)
الا اسماء الله الحسنى الرحمان الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن وتعيش راحة عجيبة ان تقول وان جهلت نفسي فاني عرفت ربي. وبمعرفتك ربك تستأنس بنفسك كتعاود تولف نفسك وترجع ليها مطمئن مرتاح وهذا من ادق الاساليب العلاجية في القرآن للنفس - [00:45:46](#)

من الأمراض النفسية الآن اللي هي خطيرة ومدمرة للمجتمع حينما يفقد الإنسان الثقة في نفسه ويتصاب بالوسواس فاقد الثقة فنفسو يعني النفس دايرة بحال شي بني راب راب النبي ديالو يحتاج الى اعادة بناء وعادة الطبيب هذا الذي يصنع يعيد تركيب نفس الإنسان المدمرة المخربة القرآن - [00:46:16](#)

يصنع ذلك لمن تدبره. اصنعوا ذلك بادق ما تكون الصناعة. يعيد بناء النفس الانسانية عيد تشكيلها من جديد مستوية فشال ديال الوقت؟ خمسة دقائق فعشرة دقائق في صلاة تصليها لمولاك ركعتين - [00:46:36](#)
تقرأ شيئاً من القرآن وتجد لذة في ركوعك وتجد راحة وطمأنينة وسكينة في سجودك ان حمدت الله الحمد لله رب العالمين. وان احدكم اذا صلى ينجي ربه. ولذلك ثبت في الحديث الصحيح عليكم بصلاة - [00:46:56](#)
فانها دأب الصالحين قبلكم. ومنهات عن الائم ومطرده للداء عن الجسد. ومطرده للداء عن الجسد. اي تطرد على صيغة المبالغة. تطرد الداء عن الجسد. صلاة الليل. واذا كانت تطرد الداء عن الجسد - [00:47:16](#)

وساقف على هذا المعنى فهي تطرده عن النفس من باب اولى واحرى لان الصلاة بالدرجة الاولى قبل ما تكون حركة بدنية هي حركة نفسية وان احدكم اذا صلى ينجي ربه. واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. هذا قرب نفسي. ماشي قرب مكاني. اما انت راك في التراب - [00:47:36](#)

لمولاك ومولاك في السماء جل وعلا من عدو وانت في الارض فالقرب هو قرب نفسي قرب روحاني قرب تعبدي. فاذا الصلاة حركة نفسية تعبر عنها. يعني عن هاد الحركة النفسية تعبر عنها حركة البدن. والبدن - [00:47:56](#)
تابع للنفس في الصلاة وفي غير الصلاة في العادات وفي العبادات بنادم الى خاسرة لو الكانة ما يعرف يدير تا حاجة ما يعرف يبيع ما يعرف يشري ما يعرف يخدم البدن تابع - [00:48:16](#)

النفس في كل شيء في العبادة وفي العادة. فاذا نص الرسول عليه الصلاة والسلام ان الصلاة دواء للبدن فمن باب اولى واحرى ان تكون دواء للنفس. وما شفي البدن بالصلاة الا لكون الشفاء. نزل على النفس فا - [00:48:28](#)
افاض عليها حتى افاضت النفس من ذلك على البدن ومعروف من القديم والحديث العراقة الوطيدة بين الجانب النفسي والجانب المادي في الامراض تنتقل من البدن الى النفس ومن النفس الى البدن وكذلك الدواء. كما ان الامراض تنتقل من هنا لهنالك كذلك الدواء ينتقل من - [00:48:48](#)

نفسى الى البدن حينما يصلي العبد لمولاه ركعتين او اكثر ساجدا لربه راكعا تاليا ذاكرة فانه يشعر اذا سكنت نفسه واطمأن وجدانه وخلا قلبه من الشواغل وفرغ عنها وتفرد بمولاه الذي خلقه وحده دون سواه فني عن غيره جل وعلا كما يعبر اهل التربية - [00:49:08](#)
فانه انئذ يستمد من مولاه من اسمائه الحسنى كل معاني الجمال وكل معاني الرحمة وكل معاني قوة وتتحول حاله. يتحول انسان ويتأثر ان اذ بدنه بما وقر في نفسه. بل بما فاض عن نفسه. النبي عليه - [00:49:38](#)

الصلاة والسلام كان يوصي الصحابة والمسلمين من خالاهم بان اذا صلوا ان يطمئنوا. وقال في الحديث هذا واحد الحديث يعبر واحد التعبير عجيب وقد لا يفهمه بعض الناس في بعض ما ينطقون به من احكام. ولا نكفت الثياب والشعر. يعني كان النبي عليه الصلاة

والسلام ينهى - 00:50:00

انه الانسان الا بغى يصلي يبدا يطوي كاممو ولا يجمع جلايلو. ماشي المعنى ديال انه يسبل الثوب ديالو. لا هذا معنى اخر مختلف يعني انه الانسان الا بغى يسجد لله عز وجل في الصلاة ديالو وكانت جلابتو جديدة كييدا بنادم يقفض حوايجو باش ما يتوسخولوش هذا - 00:50:20

او انه كييدا يطوي كاممو ولا يطيح لو القب ديال الجلاية ديالو ولا الى عندو داك الكاشني مدلي كييدا يجمع باش ما يتوسخوش حوايجو. انت الآن عبد الصلاة خارج الصلاة عبد وداخل الصلاة يحقق العبودية في اعلى مراتبها. والعبد ذليل - 00:50:40 كل معاني الكبر خصك تحيدها. في ثوبك وفي شعرك. الصحابة كانوا يديرو الشعر طويل. وقد اسلم ابو ذر الغفاري رضي الله عنه وله اربعة غدائر سمعوها الناس فهاد الزمان تجيهم غريبة يعني الضفاير عندو ربعة ديال الدفاير فالراس ديالو ورسول الله عليه الصلاة والسلام كان يطيل شعره عليه الصلاة والسلام - 00:51:00

طبعاً ليس تقليدا لليهود والنصارى كما يفعله التافهون من الشباب اليوم. لا فإذا كانت عادة عند العرب والمسلمين اقراها النبي عليه الصلاة والسلام ولكن الإنسان اذا سجد وكان عندو شعر طويل وطاح لو قدامو ميجمعوش لا يكفته اي لا يجمعه كفت الشيء يكفيتها - 00:51:20

جمعو وحزمو فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر بأن لا يكفت الثوب ولا الشعر واحد الصحابي كان كيصلي وجامع شعرو الشعر طويل وجاء صحابي اخر من خلفه والحديث اورده الالباني رحمه الله يعني هاد الحديث هذا الذي هو فيه معنى اتباع الصحابة للسنّة - 00:51:40

الصحابي موراه كيحللو الشعر ديالو من الحزيم لي حازمو وطلقولو فحينما سلم ذلك الصحابي الاخر من صلاته كان به نوع من الغضب علاش لاخر دارلو هداكشي؟ فذكر له حديث النبي عليه الصلاة والسلام ولا نكفت الثياب والشعر. ما المقصود من هادشي؟ المقصود منه ان - 00:52:00

تصلي مطمئنا ان يشعر بدنك بما ينبغي ان يقع في نفسك من الخضوع لله الواحد القهار بحال الشجرة ملي كتميلها الريح وتميل ما كتشد لا عرجون ولا عنقود ديال العنب ولا رمان ولا اي شي كلشي - 00:52:20

لا فالاتجاه اللي عليه الريح يعني تميل فكذلك انت اذا صليت وملت في ركوعك او سجودك كل ما عليك يميل اركعوا ويسجدوا بركوعك وسجودك. فكيبقى البدن ديالك فيه راحة في الأعصاب ديالك. يعني ماشي ساجد ونتا معصب ولا راكب - 00:52:40 انت مزير رخي راسك اطمئن حتى يطمئن جسدك حتى يطمئن ظهرك حتى تطمئن وانت ساجد حتى تطمئن وانت جالس كما في حديث المسية صلاته اللي مثلوا به الفقهاء كثير اذا ركعت فاطمئن - 00:53:00

نراكها اذا سجدت فاطمئن ساجدا. اذا قمت فاطمئن قائما. ارتاح ارتاح. صل مرتاح. ماشي يعني شعر بواحد النوع ديال يعني مزير بحالا هاز شي حاجة لا رخي راسك ماشي ترخي راسك تنعس لا ليس هذا هو المراد ولكن تكون يعني في راحة لتكون الصلاة صلاة - 00:53:20

الادعية ديال النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده عند قيام الليل انه كان يقول اللهم لك خشع سمعي وبصري وعظمي ومخي وعصبي خشوع الاعصاب. خشوع المخ يعني خشوع الدماغ. خشوع الجهاز العصبي لغة اليوم. خشوع الجهاد - 00:53:40 الجهاز العصبي خشوع كل الاجهزة التي فيك خشوع الدورة الدموية القلب يدق بشكل مطمئن مرتاح والدماء تتدفق بتوازن في جسمك. هذه صلاة كاملة ولا يستطيع الانسان ان يحققها على تمامها الا ليلا. لان النهار - 00:54:00

بنادم مشطون تا عيا ما تطمئن لابد شوية ديال الشطنة يبقو في الصلوات النهارية ولذلك كانت صلاة الليل متفردة اننا مشيئة الليل هي اشد وطئا لان صعوبة شكون لي قد ينوض في الليل؟ اشد وطئا ولكن واقوم قليلا ما - 00:54:20 شي صلاة بحالها. في اثارها النفسية والروحية والعلاجية. كما نص عليه الحديث. كل ذلك لان المؤمن ربي على ذوق يشعر بالحياة. فعلا الصلاة تجعلك تشعر بالحياة. حتى اذا انصرفت منها رأيت الكائن - 00:54:40

جميعا تصلي تشوف البقة او البعوضة او اي حشرة التي انت تستحضرها وتبصرها تولي ديك الساعة تبصرها وكيف تبصرها تبصرها
من خلال قوله عز وجل وان من شيء الا يسبح بحمده. فاللهم ارنا الحق - 00:55:00
حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين واجعلنا من المبصرين المتبصرين
اللهم انا نعوذ بك ان نكون من العميل. اللهم بصرنا بالحق في الحق. واجعلنا لك على الصراط المستقيم. اللهم اجعلنا من - 00:55:20
الثابتين لا المبدلين ولا المغيرين اللهم ثبت قلوبنا على دينك والسنتنا على صراطك المستقيم ذاكرين خاشعين متبتلين وارزقنا
الاخلاص في اقوالنا. وارزقنا الاخلاص في اعمالنا. ونعوذ برحمتك مولانا ان تخالف اقوالنا اعمالنا. ونعوذ برحمتك مولانا - 00:55:40
ان تخالف افعالنا اقوالنا ونعوذ بجلالك وجمالك ان نزيغ او نضل او نضل او نظم او نضل او نضل او نضل او نضل او نضل او نضل او نضل او نضل
الراحمين ويا رب العالمين. اللهم خذ بنواصينا الى دينك القويم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. واجعلنا - 00:56:00
لك من الشاكرين وصل اللهم وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما ودوما يتجدد
اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:20